انه عرق بان رجلا كان كسرت رجله مجلس بعر كها بهذا الطين
فجبرت وحيا فبنى هناك صومعة فكانت الناس تقصد ها
فيداويهم بهذا الطين من امراض كثيرة وهم يظنون ذلك سر
الراهب فلما مات استولت على ذلك اولاة فكانت تاخذه
فتغسله وتقرصه اقراصا لطيفة الى مثقال وتختمه بخاتم
عليه صورة الراهب وتبرعه لملوك اليونانة والروم
وجالينوس شاهد ذلك وادعى بانه تراب يعجن بدم التيوس
والذي من اهل هذا الطين انه كالمعادن لطيف شديد الحمرة والدهانة
والدسومة والذي يليه يقارب الى الصفرة وفيه حرافة ودونهما
شي ابيض فيه ملوحة ماء وهو باقي الى الان لم يعدم واما
استولت عليه الملوك والنوعان الاخيرات كثيرا ما يجلبان
الينا وهو بارد يابس في الثانية ينفع من الوبا والطاعون
وفساد الدم والحميات وتغير الهوى والما وبقطع الدم حيث
كان والاسهال والسموم القتاله كيف استعمل ويحل صلابة
ويجبر الكسر والوهن والوثي ويبرد اللهيب وبالجملة فنفعه
كثير وقيل يضر الريه ويصلحه العسل والطحال ويصلحه
الكثيرا وشربته الى مثقال

طين شاموس وتحذف الواو ويقال كوكب الارض صفايح
تحكي المسن ومنه دقيق ابيض وكله سريع الانحلال في
الما وهذا الطين يجلب من قبرص ويقال انه يوجد بصقلية
وهو بارد يابس في الثانية يقاوم السموم كلها وينفع من
الاستطلاق والزحير وقروح المعا وحرارة الكبد والدم حيث
كان شربا والاورام والترهل ضمادا وكذا التعرق الحار
واعلم ان الاطيانات كلها تنفع في قطع الدم وتسكين الحرارة
والحبس والادمال والتحليل افعالا جيدة وليس التفاوت
الا في القوة والضعف فلا نذكر الا ما زاد على ذلك بخصوصية
وارفعها المختوم فهذا وكذا اذا حرقت كلها وغسلت فانها
تدوم على فعلها بل تكون ابرد ويزيد طين المصطكى صقل
البدن وتحسين اللون لجذبه الدم لانه حار في الثانية

دورح

دون الاطيانات كلها واجوده الرمادي الثقيل السريع التفتيت
والانحلال ويزيد الطين المدفوق وهو طين ازرق الى بياض
يجلب من اعمال حلب فومو لبا وهو الطفلي المعروف في مصر
بالطفل على ما ذكر فلع وسخ البدن والشعر ولكنهما زدبان
يحدثان السدد واما الارمني المجلوب من ارمينيه فهو اقرب
الاطيانات الى المختوم والجلاتة افضل من طين شاموس
واجوده الزهبي الحلو الدسم يزيد بالخاصية النفع من الطاعون
كثيرا واصلاح ضيق النفس شربا بالخل وهو يضر الطحال ويصلحه
المصطكي واما الخراساني المعروف بالاصبهاني والنيسابوري
فهو طين رزين طيب الرائحة لولا ملوحته ويكتب به في الالواح
السود وهو غاية على ما ذكر في شد الاعضا ومنع النزلات
واما طين الكرم فقد ذكره قوم ووضعه فيما لا يبع بانه
يصلح الكرم ويميقه الدود وهذا وصف العقير اما هذا الطين
فلا نعرفه انتهت الاطيانات المفرده واما الاطيانات المركبه فقد
كانت في الكتب القديمه ولهم بها اعتنا عظيم وسيمي عليها علم
تركيب الاحجار فمنها ما يوخذ من الرخام والمعادن المطبوعة
على نسب معلومة ويعمل منها العواميد والاحجار العظيمة
على وفق المراد ذكرها هاهنا خروج عن الفن اذ لا دخل
لها فيه واما طين الحكمة منها طين يحتاج اليه في الطب
لتوثيق الات التقطير والطبخ به ومع ذلك فهو يجبر الكسر
ويشد العصب والعظام ويلصق بشدة وقوة وصنعته
طين حر خالص مخل مسحوق بشعر مقصوص وملح مكلس خطمي
حبث الحديد كلس قشر البيض من كل جزء تخل وتعجن بلا لبنة
او الخل او اللبن عجنا محكما وكلما تخمرت كانت غاية فيما يراد
منها وقد تنقص هذه الاجزا او تغير اوزانها ولا مزيد على ما ذكرنا
فليحافظ به ثم من الناس من يعجن بكلها خصوصا الحبالي
والاطفال ولها علاج ياتي في الباب الرابع

طيب يطلق على كل ذي ريح طيبة كالمسك والعنبر والغوالي
وكل ما ياتي طيور تختلف بحسب بيها وماياها وكله في محله

Copyright © King Saud University